1087 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي ببغداد ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط الزاهد ثنا سعيد بن بحر القراطيسي حدثني بهدلة بن نمير قال Y كنت في مجلس يزيد بن هارون أكتب الحديث بواسط و كانت نفقتي قد قلت فقال لي رجل من الزهاد : من تؤمل في هذا البلد لم نزل بك ؟ فقلت : يزيد بن هارون فالتفت إلي مغضبا قال لي : إذا و ا لا يسعفك في حاجتك و لا يبلغك أملك و لا يعطيك سؤلك فقلت له : و لم ذلك ؟ قال : لأني قرأت في الكتب السالفة : أن ا تبارك و تعالى يقول في بعض أسفار التوراة : و عزتي و جلالي و جودي و كرمي لأقطعن أمل كل مؤمن غيري بالإياس و لألبسنه ثوب المذلة ما بقي في الناس و لأنحينه عن بابي و لأطردنه من وصلي أيؤمل غيري في الشدائد و الشدائد بيدي ؟ و يرجي غيري ؟ و يطرق بالفقر أبواب الملوك و الأبواب المغلقة و مفاتيحها بيدي ؟ و بابي مفتوح لمن دعاني من الذي قرع بابي فلم أفتح له ؟ و من الذي دعاني فلم أجبه و من الذي سألني فلم أعطه و ذكر حديثا طويلا